عدد ٩ ❀ ثمن النسخة ١٥ صانتيما ❀ السنة الاولى

افريقيا

مديرها ومنشئها
محمد الصادق الزرقي

العنوان
٢٧ سوق الصوف تونس

الرسائل
تكون واضحة الامضاء معنونة باسم المدير
ولا ترد لاصحابها

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية
تخدم الاسلام والمسلمين وتعمل لما يرقي شئونهم

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
بتوصيل ممضى من المدير أو احد وكلائه
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة «١٥»
في قطر الجزائر والمغرب وفرنسا «١٨»
في تركيا واوروبا وبقية الممالك
عن سنة «٢٠»

يوم الخميس محرم الحرام ١٣٤١ ❀ نصف اسبوعية وتصدر كل خميس موقتا ❀ الموافق ٢٤ اوت ١٩٢٢

اجتماع الصحافيين

في السفارة العامة

دعت السفارة العامة نخبة من اصحاب الصحف العربية للحضور بمكتب مدير المحافظة على الساعة الخامسة من مساء الجمعة ١١ اوت . فحضر كل من السادة : الشاذلي المورالي مدير جريدة المنير حسين الجزيري مدير جريدة النديم الشاذلي بن الحطاب مدير جريدة الاتحاد احمد الجزيري صاحب امتياز جريدة المبشر الصادق الزرقي مدير جريدة افريقيا . وبعد ان اقتبلنا المدير بلطف وبشاشة سالنا وحدا بعد واحد عن اسم جريدته كما سالنا عن رصيفنا صاحب جريدة الوزير فاعتذرنا بغيابه . واذ ذاك اعلمنا بانه مامور من طرف جناب المقيم العام بان يبلغنا عدم استحسانه للطريقة التي توختها الصحافة العربية من جهة الاصلاحات التي اقتضتها الاوامر الجديدة واظهارها للامة بمظهر الجور والظلم والاعتداء وانها وان لم تكن متساوية في اللهجة لكنها مجمعة على تقبيحها وانتقادها جملة وبوجه عام . فاظهرنا التعجب من هذا الاعتقاد الذي من شانه حمل المسئولية على الصحافة من حيث كونها هي التي وحدها اظهرت الاستياء من هذا النظام الجديد الذي دعوه اصلاحات مع كونها قامت بواجب عظيم وهو تشخيص ما عليه الفكر العام ازاء الاصلاحات وما كان يعلقه من الآمال على مطالبه العادلة التي ما فتىء مطالبا لها واذا به فوجيء بضدها . فاجاب المدير بقوله او تظنون ان ما نشرتموه هو ناشيء عن فكرة عامة وهو الامر الذي لا اعتقده لا سيما واني ممن درس الاخلاق التونسية الاعوام الطويلة فاجابه مدير هذه الجريدة بانكم تجدون في اغلب صحفنا ما يدلكم قطعيا على ان الامة احست بواجباتها واعلنت مطالبها وانكم بلا ريب استفدتم من السنين الطوال كيف ارتقى الشعور بالامة التونسية الهادئة شيئا فشيئا لذلك كانت صحافتنا الترجمان الوحيد لاحساسات امتنا فقال انا نسلم بان الرقي واقع ولكن لا لدرجة الاعتراض بهذه الصفة التي اراها فكرة اقلية زهيدة ربما املاها عليكم نهج انكلترا (يعني نادي الحزب الحر الدستوري) فذكره رصيفنا صاحب النديم بان الاقلية لا تعد بعشرات الالوف والشاهد على ذلك الامضاءات الكثيرة العدد الموجودة في العرائض والتلغرافات المتعددة التي مثلت في غير مرة اهمية تشبث الامة بمطالبها فقال له المدير ان الامضاءات قد تكون من صغار التلامذة . فاجابه الرصيف بان المحافظة في وسعها البحث عن ذلك والاقرار بان ما كتبناه انما هو صادر عن فكرة عامة لا عن فكرة الحزب الدستوري فلاحظت هنا للمدير بقولي ان الصحافة شيء والحزب الدستوري شيء آخر ولا شك ان اتفاق اغلبية الامة مؤيد لمطالبها التي اندرجت في اعمال هذا الحزب لكنكم يا جناب المدير صرحتم لنا من قبل بانكم تباحثون صحافيين لا زعماء احزاب وانكم انتخبتمونا لهذا الغرض فنحن نصرح لكم من جديد بان من واجبات الصحافي متابعة الراي العام وهذا ما اثبتناه في جرائدنا

فقال ومع ذلك ارى الجرائد تهيء فكرة قد تكون خطرا . ومن ذلك ما عرضت به احداها في مسالة الانتخاب الامر الذي يضطرني ان اصرح لكم بان اقل خلاف يقع في ذلك يحملنا على محاكمة مرتكبه بطريقة قانونية فانكرنا نسبة وقوع ذلك لكن تذكر صاحب الاتحاد انه رأى شيئا من هذه القبيل على جريدة لسان الشعب لا بالصفة التي حكاها المدير ثم وجه المدير انتقادا الى صاحب امتياز المبشر فافهمناه اذ ذاك ان هيئة هذه الجريدة غير تامة لغياب مديرها خارج الحاضرة وعدم استدعاء محررها الاول في هذا الاجتماع وانه مع اعتقادنا بان نوايا اصحاب الجرائد كلها حسنة لا تحريش فيها ولا تشويش فانه لا يمكننا ان نجيب على ما كتبه غيرنا لما في ذلك من التعدي على حقوق الكاتب . فقال المدير اني غير محتاج لان اشخص لكل واحد ما كتب فانتم ادرى بذلك ثم التفت الى مدير هذه الجريدة وانتقد عليه فيما كتبه حتى قال : او تظن الفكر العام الذي نسبت اليه كلامك انما هو منحصر فيما يدور ببعض مجتمعات كالقهاوي العربية مثلا ؟ او تعلم الظروف التي وضع فيه القانون الاهلي الجزايري الذي عرضت به ؟ هنا اذكركم ان النظمات التي تجريها فرنسا مع الامم التي في كفالتها متباينة جدا فالحماية التونسية قد لا تشابه الحماية المغربية ولا المستعمرة الجزائرية ولا الهند الصيني . ولكل جهة نظام مخصوص وهنا اقول لكم انكم استعملتم الشطط في التعبير بلفظ الالحاق الذي هو غير واقع ولم تسلكوا سبيل الانتقاد الفني الذي قد يكون فيه فائدة للطرفين فالصحافة العربية التي لا نريد ان نقيدها في مجال ضيق جدا نراها قد خرجت عن الجادة المطلوبة وارى نفسي مضطرا هنا بان اذكركم بما فعلته الحكومة مع م لوزون وم انتوان قابر ولكن راينا من المستحسن ان نتفاهم على طريقة يكون نفعها محققا بخلاف ما اذا دابت الصحافة على لهجتها الحادة والخارجة عن

الحد الادبي فيضطر جناب العميد لابطالها وهو ما لا يرضاه (ورغما عما في هذه العبارات من التهديد فقد بلغها لنا المدير بلطف فايق ولهجة حسنة دلت على ما له من الحنكة السياسية) ولكن مدير هذه الجريدة اجابه اننا ناخذ من التصريحات التي رددتها جميع نوادي الحكومة والتي لم تزل فرنسا تقيم الشواهد عليها ان الامة الفرنساوية تريد الارتقاء بنا الى السعادة شيئا فشيئا ومن اسباب الرقي عدم الضغط على الصحافة لا معاملتها بالقساوة ومن حسن الحظ ان لاح ذلك لجناب العميد وجمعتمونا لان تفهمونا بان ذلك العصر الذي كان مفجعا ومخطرا وموغرا للصدور قد اضمحل. وهو امر لا باس به ولكن لا تنسوا ان الصحافي العربي لم يكن محصلا على ما تمنحه له خطته من الامتيازات التي يخولها له قانون الصحافة وكم للصحافة من عقابات ازاء ذلك ؟ فاجاب المدير عن ذلك بان الصحافة العربية وانها وان لم تترك للحكومة ما يخولها الاهتمام بشانها فهي في نظرها محل الاهتمام والاعتناء ولا فرق بينها وبين من عداها من الصحف الفرنساوية واكد لنا بان ابواب الحكومة مفتوحة للصحافيين فيما يريدون اخذه من الارشادات والاستعلامات

وقد دار الحديث بين المدير وصاحب المنير في عدة نقط مما يتعلق بالدستور وختمت هذه الجلسة بتاكيدنا له بان الصحافة والامة متحدان على سلامة النية ولذلك لم يرتكبا ما يوجب اخفات صوتيهما وان التفاهم احسن طريقة لايضاح رغائبنا التي تتحد فيها مصلحة العنصرين

هذه اهم النقط التي لم يتعرض لها رصيفنا صاحب جريدة النديم لضيق المقام ادرجناها هنا افادة للقراء ولله الامر من قبل ومن بعد

الصادق الرزقي

قل هل يستوي الذين يعلمون

« والذين لا يعلمون »

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « الاقدام » الغراء التي تطبع بالجزائر بعددها الصادر في الثالث من ذي القعدة مقالا افتتاحيا مسهبا نوهت فيه بشان العلم واعترضت فيه على من لا يرى تلقي العلوم النافعة بالاساليب العصرية تبعا لسنة الارتقاء

فالمقال من حيث موضوعه العام جدير بالاعتناء والاعتبار فريد في بابه يشارك في استحسانه كل من له مسكة عقل فمن ذا الذي ينكر سوء سير التعليم حتى في المبادي الدينية عندنا (اي المغرب والجزائر وتونس وطرابلس) اذ لم تزل طريقة الاستفادة بعيدة وصعبة التحصيل من حيث علوم الدين اما من حيث العلوم العصرية فكادت ان تكون معدمة حيث لم نوجه انظارنا اليها لحد الآن كما هو الواجب ولم نقتبس من مدنية جيراننا الا قبائحها

لكن الذي الفت نظرنا في ذلك المقال ما تضمنه من الرد والاعتراض على من قام ليلة ٢٩ رمضان في ملاء من الناس يشن الغارة على من يتعلم العلم في غير بلاده مؤيدا للمبادي العقيمة والتقاليد التعصبية التي الصقت لديننا الحنيف وشوهت مكارم الاخلاق الاسلامية ولقد جرنا الحديث في مجلس ضم بعض اعيان من الجزائر فاظهرنا تعجبنا من خطاب الخطيب الذي اومأت اليه جريدة الاقدام فاظهر بعض اولئك الاعيان اسفا شديدا قائلا ان كاتب المقال جرى مع تيار هوائه في ادماج الاغراض الشخصية بالمسائل الاصلاحية العمومية ليتشفى لنفسه من ذلك الرجل البريء على هذا الاسلوب ويهينه بكلام جارح للعواطف وخارج عن الآداب وانه لو كان واقعا بالفعل ما نسبه الكاتب لذلك الخطيب لما يتاخر عن مشاطرته في الرد عنه واستهجان خطابه . لكن الامر كان بخلاف ذلك فان الخطيب يشارك الرأي العام في احتياجنا لتغيير هيأة مآخذ العلوم التي نحن في حاجة اليها ويحض على ذلك غير انه يرى من اقدس الواجبات ان يشب الصغير على مباديه الدينية والقومية بصفة لا تضعضعها التطورات الحديثة التي تدخلها عوامل الاختلاط والامتزاج على العقول لا سيما بين الجزائريين . بدليل ان النقطة المهمة التي تمسك بها ذلك الكاتب هي مسالة السفر لاخذ العلوم وهي مسالة مهمة لا اعتراض للخطيب فيها وانما الاعتراض على من يحبذ السفر بدون ترو في حالة المسافر . ولا شك ان طالب العلم يتحتم عليه الآخذ بالمبادي الاولية التي يتاهل بها الى رتبة ارقى منها . ومن اهم هذه المبادي تلقي علوم الدين والاخلاق لحد الضروري

هذا ملخص ما جال من الحديث في ذلك المجلس اوردناه على علاته مؤملين من حضرة الكاتب ان يخفف وطأة قلمه على هذا الرجل وان لا يخرج به النصح الى تجاوز الحدود في خرق الآداب اذ المسلمون اليوم في حاجة كبرى الى حسن التفاهم ونبذ الشقاق وسوء التفاهم ونتمنى ان لا نرى في الاقدام الا ما يسر عموم المسلمين وهو الشعار الذي كتبته على نفسها وعرفت به منذ نشاتها

نحن والعمل

(بقلم المدير)

افادنا الاستقراء والتتبع ان ايالتنا بدات تنبت نابتة حسنة ذات شهامة واقدام وآداب راقية ومشاركة في عدة علوم عالية . وان هذه النابتة برهنت في غير مرة على اقتدار تام بحسن سيرة وصفاء سريرة وانتظام .

ولست مطلقا لقلمي العنان في تعداد كمالاتهم ومحاسن خلالهم فان ذلك مما علمه الخاص والعام ، وما الجاني الى الالماع بذلك الا الخوف من ان تبقى يد الدهر في صحيفة تاريخ حياتهم ثلمة قبيحة بدلا من ان يضموا الى اعمالهم السياسية الكبيرة حسنة عظمى تشكرهم عليها البلاد والعباد ويجازيهم الله عنها جزاء حسنا الا وهي الالتفات الى الاعمال الاقتصادية والمشاريع المالية والترقيات العلمية فهم احق واجدر من غيرهم بالالتفات والمسارعة الى تلافي صنائعنا التونسية بالاندماج فيها وسبر غورها وتيسير عسيرها وتاليف مفترقها وتنمية نتائجها بادخال الآلات الحديثة اليها وتهذيبها تهذيبا عصريا يلائم الاذواق وارشاد اخوانهم الى اساليب جلب المعامل وتسييرها وادارة شؤونها وانتشالهم من ربقة الهوان والاتلاف الى سلم الثروة بمجرد الاسعاف فيؤسسون الشركات الصناعية التضامنية بين اصحاب المصانع الصغيرة ويحرضون اصحاب المقدرة على مدهم يد المساعدة ويراقبونهم في سيرهم مراقبة الاب الحنون لابنه الوحيد ويعذرونهم في افهامهم الاولية فيجارونهم باللين بدل العنف حتى يرتقوا بهم اسباب السعادة

فيا ما اقسى قلب من يرى اخاه الذي كان يباشر بالامس صناعة الحرير والشاشية فيصبح وهو ذلك الخادم البسيط والعامل الممتهن الذي ينقل الفحم على ظهره بمينا الحاضرة باجرة زهيدة يوميه مقابل عمله الشاق الذي لا يلبث أن يطرد منه لعدم تعوده على مباشرته ـ وكل ميسر لما خلق له ـ فيدفعه القيام على العيال بعد حين للتشرد فيحل به كل هوان ونكال ـ وفي المثل يلاقيك اسد ولا يلاقيك ذو عيال ـ والحديث الشريف يقول لنا : كاد الفقر ان يكون كفرا

اي كبد لا تتفتت واي قلب لا ينفطر واي جسم لا يرتعش اذا تشخص ازاءه هذه الحال الرهيبة التي عليها الصنائع التونسية واصحابها اليوم . واي دعوى للوطنية تصدق لمدعيها وهو يرى بعينيه ويسمع باذنيه ما وقع وما هو واقع في اندثار صناعتنا أليس وزر ذلك محمولا على اصحاب الافكار النيرة من شبيبتنا ؟ اذا كان الجاهل لا يعذر بجهله فلا مراء ان العالم مسئول عن علمه . وانزه اخواني ومواطني الاعزاء من ان يقفوا في هذه السبيل او يدفعوا عن انفسهم هذه المسئولية باقوال طالما هرقت الالسن فيها بما لا تعرف . ومثلما توجد اصلاحات اكيدة لشؤوننا يطلب انفاذها من الحكومة كذلك يمكننا ان نعمل اعمالا اقتصادية كبرى لا تنكر الحكومة نفعها ولا تعارضها البتة . فلو راينا مئات من ناشئتنا وجهوا من طرف اوليائهم لمزاولة العلوم والفنون باروبا لا نشك انهم يجدون اهلا وينزلون سهلا فيقيمون بها على الرحب والسعة مثلما عهدناه من اكرام ابناء الغرب لضيوفهم وعلى الخصوص طلبة العلم وريثما يقضون مآربهم يرجعون مفعومي الوطاب بما احرزوه من العرفان هذا ما كان ينبغي لنا أن نستفيده ولا ينكر ذلك الا من جهل قيمة اروبا العلمية وما لها من طائر الصيت في جميع الدنيا فكلياتها ومجامعها العلمية ومصانعها الشهيرة هي محط رحال ابناء الدنيا من طلابي العلم يقصدها الصيني والجابوني والهندي والروسي والبولوني والتركي والمصري وان شئت قل كامل بلاد الشرق على ان نفس البلاد الاروبية نجد كل من حكوماتها ترسل ابناءها للاخرى ليستفيدوا مما اختصت به من العلوم فنجد الفرنسوي يزاول بعض العلوم في انقلترا والانكليزي بالمانيا وهكذا وكان رجال الازمان الماضية ينسبون العلوم الى مواطنها فيقولون ان رومية مقر الفنون الجميلة والمانيا منبع الفلسفة والطبيعة وباريس معهد العلم الرياضي فمن كلية باريس اخترع امبير اختراعاته التي لولاها لما اخترع التلغراف اللاسلكي والسلكي والتليفون ولم تنضج عجائب الكهربائية الصناعية . وفي كلية باريس احدث باستور انقلابه العظيم في علم الحياة الذي اظهره مظهر المحسن الكبير الى العالم يتبع

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

سفر الجيوش

مالطه . يشاع ان الفيلق الاول من المشاة الذي يشكل الجيش الوحيد بمالطه في الحال اتصل ايضا بالامر في التاهب للسفر

الاسطول الانكليزي بالبحر المتوسط متاهب للاجتماع بالمياه التركية

لندره . الاتفاق تام بين فرنسا وانكلترا في السياسة المتبعة عند فرض أن الملك قسطنطين ينجز غرضه في احتلال الآستانة معتبر بلندرة مثل احسن الضمانات لاستتباب السلم بالشرق

الاسطول الثالث الانكليزي من النسافات الخفيفة تحت قيادة الاميرال « تيريفيت » يرجع هذا المساء لمالطه واتصل بالاذن في الانصراف الاكيد الى الاستانه وجميع الاسطول البريطاني بالبحر المتوسط يوجد حينئذ مجتمعا بالمياه التركية تحت قيادة الاميرال بروك

ايتكلم « الفورانق اوفيس » ؟

كتبت جريدة الدايلي مايل في فصلها الافتتاحي: ساد ريح الخفاء في شان وقفة الفورانق اوفيس المتعلقة بالسياسة اليونانية وكل المعلوم بلندرة يرجع الى ان الحكومة البريطانية مستمرة على الامتناع من الاعتراف بالملك « قسطنطين » وهذا يفيد جليا مصادرة الغرض اليوناني في الزحف على الاستانة غير ان النتيجة ماذا تكون : لا زحف ؟ واذا وجب على غيرنا القيام مقامنا بالاستانة فآخر نفر معين لذلك يكون قسطنطين والجواب الوحيد اللازم لليونان هو انه « لا تمس القسطنطينية ولقد حان الوقت على الفورانق افيس ليسمع صوته ولقد حصلت تدبيرات كثيرة لفائدة اليونان وهل ان اليونان احتلوا « دفنين شريت ؟ »

حوادث محلية

ادارة الاوقاف والانقلابات الحديثة

« تابع لعدد ٧ »

ان صورة النظام الذي تجري عليه الاوقاف غريبة جدا فقد كانت في الاعتبار كقسم من اقسام الكتابة العامة غير ان المسائل الفرعية والطفيفة جدا (مثل تقرير الشكاية او عدمها بمن يتلدد عن دفع بقايا الكراء او الانزال وتعيين آجال الترميمات المقدرة بالميزانية وآجال التسويغات والنظر في تقارير التوجهات ومكاتبة الوكلاء والنواب والتوقيع عليها بما يقتضيه الحال) قد جعلت لنظر مجلس يسمى جمعية الاوقاف تتركب اعضاؤه من ذوات اربع منهم الرئيس . ففي مثل تلك الامور الطفيفة واضرابها فقط تنظر جمعية الاوقاف اما في غيرها فنظرها مقتصر عن تحرير تقرير للكتابة العامة والكاتب العام هو الذي وحده له الحق في الموافقة عن ذلك ام لا غير انه قد جعل لهذا الاختصاص قالب جميل الظاهر وهو اطلاع جناب المولى الوزير الاكبر على ذلك وتذييله بامضائه ولكن في خلال مدة الكاتب العام الاسبق م . بلان وعند اتساع نطاق نفوذ المعمرين وقرب نفاذ ما للجمعية من الهناشر الشاسعة ووقوع الالتفات الى الاحباس الخاصة رئي من السداد جعل مجلس اعلى لجمعية الاوقاف علاوة عن مجلسها الحالي منتخب من ذوات بينهم مدرس حنفي وآخر مالكي وموظفون عالون وهذا المجلس يجتمع للنظر في القضايا المهمة والشؤون العظيمة ولكننا منذ تاسيسه الصوري لم نر له نتيجة تذكر ولم نسمع له صدى . ولا نريد الاطناب في اظهار قلة نتائج هذا المجلس فالخاص والعام يعلم ذلك يتبع

اعد نظرا

تخيل حضرة الاديب البارع رصيفنا المفضال صاحب جريدة « النديم » الغراء اننا كتبنا عن الشركة « العقارية » شيئا بالعدد السابق من جريدتنا « افريقيا » . واذ كان جنابه من رجال الوطنية الذين يحبون لبلادهم كل خير وتهمهم المصلحة الاقتصادية قبل كل شيء ادرج بجريدته الفيحاء عجالة ينتقدنا عن ذلك بلطفه المعهود وآدابه العالية تحت عنوان : « وغابت عنك اشياء » فحركتنا دواعي الاخوة ان نجيبه عن ذلك باننا لم نكتب الا على شركة « التعاضد المالي » تلك الشركة الوحيدة التي لا يمنع رصيفنا من مجاراتنا فيها وتحبيذ ما كتبناه عنها الا ان يشاهد بالعيان ما يبهر العقول من نظامها الحري بكل اعجاب الامر الذي نحرضه عليه بما في وسعنا على اننا وان كنا نشاطره في مسالة بقية الشركات التي اصبحت احوالها ذات نظر وتامل نقول له ان العقارية لم يتم تاسيسها حتى ترمى بما يرمى به غيرها . وهو يعلم كبقية احبابنا الكثيرين اننا مطلعون على تفاصيل اعمال الشركات واحوالها الحاضرة مع ما تحققه من بداية امرها الى الآن حيث كانت لنا يد فعالة

Première Année N° 9 | JEUDI 24 Août 1922

IFRIKIA

Journal bi-hebdomadaire
Organe scientifique, politique économique et moral, défendant les intérêts musulmans du monde entier
Parait provisoirement les Mardis et Jeudi

ABONNEMENTS :
Tunisie Algérie, Maroc et France, 1 an : 15 frs.
Europe, Asie et Amérique....... 1 an : 18 frs.

Directeur, Fondateur et Rédacteur en Chef
S. REZGUI
27, Souk de la Laine, 27 - TUNIS (provisoirement)

Les Abonnements sont payables d'avance contre reçu délivré par le Directeur ou un de ses représentants.

في تاسيس عدة شركات منهـا . لذلك لا يسعنا الا ان نجيب رصيفنا بقولنا : اعد نظرا . . . ؟

مكارم الاخلاق الاسلامية

بسط نفيس بقلم المدير

تابع لما قبله

لا لشيء سوى توفير راحة الانسان وتحقيق سعادته . فما بال الانسان يعمل لتقويض اركان هذه الشرايع ومحوها من الوجود . او يتساهل في انتهاك حرماتها وترك اوامرها وارتكاب ما نهت عنه ؟

لقد كان الاولون اشد تمسكا منا بالشرايع واعظم احتراما لمباديها وكان امتثالهم لما جاءت به عظيما بخلافنا نحن فاننا لا ننظر الى تلك الشرايع التي لم تحفل الا لفائدتنا وارشادنا لطرق السعادة بعين الاحترام . واننا لنتساهل في ارتكاب مخالفتها تساهلا ربما كان مشعرا بانكارها وعدم اعارتها شيئا من الاهتمام . فما السبب في شدة احترام الاوائل للديانات وانتهاكنا لحرماتها مع اننا لم ندرك كامل ما ترمي اليه فقط بل نحس به ونراه راي العين ؟ الجواب سهل وهو ان السبب في تمسكهم بالدين واعتصامهم بحبله المتين واعراضنا نحن عنه ونبذنا مباديه غير مكترثين بما وراء ذلك هو التربية وما هم عليه من الاخلاق وما نحن عليه . فان من تتبع القرون الاولى والقرون الوسطى ثم نظر الى القرون الاخيرة التي نحن من اجيالها تبين له وما على الشمس غطا الانحطاط العظيم الذي اعترى اخلاقنا حتى اوينا الى الحضيض وانحط اخلاقنا الى الدرك الاسفل . ونتج عن هذا الانحطاط ما نشاهده ونراه من الفوضى الدينيه والاخلاقية التي نعاني اوصابها ونقاسي ويلاتها وتجرع مضاضة ما تحدثه من الامراض الاجتماعية والعلل البدنية او بالحري امراض الافراد والجماعات من جراء ما اقترفناه من الاثام واجترمناه من الجنايات ذلك بما كسبته ايدينا وان الله ليس بظلام للعبيد

ان التربية التي شبت عليها اجيال القرون الاولى وكذا الوسطى بعدها هي تربية دينية بحتة قد بنيت اصولها واخذت مباديها من تعاليم الشرائع السماوية الراقية نخص منها شريعة قال صاحبها بعثت لا تمم مكارم الاخلاق ، وكلها حث على العلم وما من شانه سعادة بني الانسان فما ظنك باجيال تشبع افرادها بهذه المبادي الراقية والتعاليم المفيدة زد على ذلك تاثير الاواسط التي عاشوا فيها والدائرات العائلية التي شبوا بينها فانها ذات تاثير حسن ايضا. اما نحن فقد اعرضنا كل الاعراض عن الشرائع والتمسك بمباديها وابت نفوسنا الامارة بالسوء الانقياد الى تلك التعاليم ذات الروح الزكية والمبدأ الراقي والنفع العظيم

يتبع

استلفات نظـر

نستلفت انظار جناب مدير المحافظة الى تكاثر الشحاتين بالحارات الاروبية فان النظامات الصادرة في هذا الشان تمنع تجولهم هناك ولم ندر ماهو المانع في تنفيذ ذلك النظام المناسب

المستشفى الصادقي

لنا كلمة فيما يتعلق بسوء نظام المستشفى الصادقي ومعاملته الفاسدة التي يجريها مع الفقراء ارجأناها للعدد القابل

من اعجب ما يسمع

ان شركة الاقبال الكائن مستودعها بنهج غار الملح عدد ١١ التي تتجر في مواد العطرية والمعاش بلغ صدى تقدمها الباهر الى اقصى اميركا والهند فصارت تجلب بضائعها من هناك باسعار مناسبة جدا فشكرا لهذه الشركه الكبيرة عما توفره من الراحه لحرفائها الكثيرين

لندري تونزيان

اسم جريدة اسبوعية حرة وبعيدة عن الاغراض يصدرها بالقلم الفرنساوي حبيبنا مسيو دواستكيم الذي عرف بلهجته المعتدلة اللطيفة وانتقاده المؤثر الذي يصيب به كبد الحقيقة وقد صدر العدد الاول والثاني منها فنرحب بهذه الوصيفة

***

احسن الكشاطي المطروزة والبشاكر والكلونيات لا توجد الا بمحل السيد محمد بوشاقور بسوق الصوف عدد ٢٧ بتونس

شاطي رادس

لم تزل الحاله متفاقمه بشاطي رادس من حيث اباحه المسكرات بصفه فادحه . فمتى تلتفت الانظار اليها ياترى ؟

احتفال بهيج بالمرسى

لفائدة الجمعية الخيرية التونسية

كان يوم الاحد الفارط من الايام التي تعد غرة في جبين الدهر حيث هرعت وفود المدعوين والمتفرجين للاحتفال البهيج الذي اقامته الجمعية الخيرية هناك بمناسبة عيد الاضحى وقد تبرع اولو الفضل بعطايا مهمة اما الاحتفال فكان متركبا من العاب رياضية وتمثيل وفصول طرب يتخلله في جميع فصوله الترنم الموسيقائي الباهر الذي ابدت فيه الجمعية الناصرية من الاقتدار ما يبهر العقول وذلك تحت استاذ هذا الفن البارع السيد الشاذلي مفتاح . فنحن بلسان الشفقة والانسانية نشكر المتبرعين على ما بذلوه في هذا السبيل النافع كما نشكر الذين قاموا باشادة هذا الاحتفال وفي مقدمتهم الجمعية الناصرية واستاذها البارع

اعلان مهم

اراضي ذات آبار ماؤها عذب في بلد منزل ابي زلفى واريانه وقرب بطوار تونس ومحلات سكنى للكراء في راس العام العربي ومحلات للبيع وغيرها يسأل عنها قاسم بن محمود الحلواني بنهج باب السويقه عدد ١٩٣ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد الصادق الرزقي
مطبعة النهضة